٢/ ٢٥٤

كتاب الارشاد الى اتصال بانت سعاد

بذكر الاسناد

تخريج يوسف بن عبد الهادي

مصورين القاهرة

مجموع ٥٨

ق ٦١-٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مجموعة سالم آل سنافي

أبو عبد الله

عامله الله بلطفه الخفي

تاريخ

الموافق ٣١/٣/٩٦

أبو هاني الأثري

في يوم ٢٠ شوال ١٤١٩هـ

الصفحة الأولى من المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أخبرني جماعة منهم ابن الشيخ وابن السباطي وابن غدير وابن معالي والشيخ عماد الدين وابن الصمودي وابن الماذني وابن اسحق قالوا أنا الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي أنا أبو العباس الحجار ح وأخبرني جماعة سمعوا منهم ابن الصفي وابن زيد وأسماء الكاتبة وابنها والي وجلدي وابن عمري وابن العلاف وجدكم الأرسوفية واللؤلؤي بن العلائي والحلبي وابن مشلش ورفيقه والحافظ أبو العباس والحافظ أبو عبد الله قالوا أنا أحمد بن كامل سمعنا عبد الهادي زاد جماعة منهم وأختها فاطمة قالتا أنا أبو العباس الحجار ح وأخبرني جماعة سمعوا منهم ابن حوار بنت والنظام وأبو عبد الله المعلى وأبو عبد الله المؤذن وابن هلال وابن زيد وجلدي وأبو الفرج الصوفي والحافظ أبو العباس قالوا أنا الحافظ أبو بكر بن المحب أنا الحجار ح وأخبرني جماعة سمعوا منهم أسماء الكاتبة والحافظ أبو العباس أنا أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن صدقة أنا الحجار ح وأخبرني جماعة سمعوا منهم القاضي أبو بكر وابن الصمودي أنا الإمام الحسن أبو عبد الله بن الموبانيم أنا الحجار

ح وأخبرني جماعة سمعوا منهم أبو العباس الشرنجي والحافظ أبو عبد الله أنا ابن الماسي أبو بكر عبد الكمال أنا الحجار ح وأخبرني جماعة سمعوا منهم الحافظ أبو العباس وأسماء الكاتبة أنا ابن كرى المزي وابن الرسام أنا الحجار أنا أبو بكر بن صالح نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي أنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق أنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف المقرئ البغدادي أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد الطيبي نا أبو إسحق إبراهيم بن الحسين بن علي بن ديزيل الهمداني بالمدائن نا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثني الحجاج بن ذي الرقيبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني عن أبيه عن جده قال خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبرق العزاف فقال بجير لكعب اثبت في غنمنا في هذا المكان حتى آتي هذا الرجل يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسمع ما يقول فعرض عليه الإسلام فأسلم وبلغ ذلك كعبا فقال ألا أبلغا عني بجيرا الأبيات وذكر القصة وقد أخبرني جماعة والحافظ أبو الدلائل وابن ... أنا ابن المحب وأخبرني جماعة سمعوا منهم العاصي أبو المعالي أنا أبو الناصر أبو عبد الله الحمي أنا أبو عبد الله بن ... حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني الحجاج بن ذي الرقيبة ابن عبد الرحمن بن كعب بن زهير عن أبيه عن جده ...

بن كعب قال خرج كعب [illegible] وقال [illegible] فقال الحمد [illegible] بجير
زياد هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة [illegible] بجير
الإسلام فأسلم وبلغ كعب بن زهير الخبر [illegible]
الله صلى الله عليه وسلم فأنشأ كعب يقول ألا أبلغا [illegible]
ومنها [illegible] المأمور منها وعلكا [illegible] رسول
الله صلى الله عليه وسلم فغضب [illegible] رسول الله
وبعد قال أما كعب بن زهير [illegible] وقال من لقي كعبا فليقتله
[illegible] قال كيف قال [illegible] قال أنت الذي تقول [illegible]
فقال أبو بكر [illegible] فأنشده
روية وأنهلك المأمور منها وعلكا قال إنما قال [illegible] فقال أبو بكر
المأمون منها وعلكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مأمون لعمر الله ثم [illegible] كعب [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] إن الرسول لسيف يستضاء به [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
وقال [illegible] لما أسلموا زولوا
[illegible] أخبرنا أبو العباس [illegible]
[illegible] الملك [illegible] أحمد [illegible]
[illegible] عبد الله محمد بن [illegible] أخبرنا [illegible]
الملك أخبرنا [illegible] أخبرنا [illegible]
العسقلاني أخبرنا [illegible] أخبرنا أبو الفضل [illegible]
[illegible] أخبرنا القاضي أبو الحسن الخلعي أخبرنا أبو محمد

[illegible] عبد الله بن [illegible] بن جعفر بن [illegible]
[illegible] أخبرنا أبو بكر [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] المعروف [illegible] البكائي
عن محمد بن إسحاق قال ولما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من منصرفه عن الطائف كتب بجير بن زهير
بن أبي سلمى إلى أخيه كعب بن زهير يخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتل رجالا بمكة ممن كان يهجوه
ويؤذيه [illegible]
[illegible] ابن الزبعرى وهبيرة بن أبي وهب
قد هربوا في كل وجه فإن كانت لك في نفسك حاجة فطر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإنه لا يقتل أحدا جاءه تائبا وإن أنت
لم تفعل فانج إلى نجائك من الأرض وكان كعب قد قال
ألا أبلغا عني بجيرا رسالة [illegible]
فهل لك فيما قلت ويحك هل لكا
فبين لنا إن كنت لست بفاعل على أي شيء غير ذلك دلكا
على خلق لم تلف أما ولا أبا عليه ولم تدرك عليه أخا لكا
فإن أنت لم تفعل فلست بآسف ولا قائل إما عثرت لعا لكا

[illegible] ... منها وعلكا

قال ... بجير ... فلما انتهت ابياته الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

سقاك بها المأمون ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... عليه فقال ... [illegible]

من مبلغ كعبا فهل لك في التي تلوم عليها باطلا وهي احزم

الى الله لا العزى ولا اللات وحده فتنجو اذا كان النجاء وتسلم

لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت من الناس الا طاهر القلب مسلم

فدين زهير وهو لا شي دينه ودين ابي سلمى علي محرم

... [illegible] ...

... [illegible] ...

صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ...

... [illegible] ... كعبا

... ضاقت عليه الارض ... واشفق

على نفسه وارجف به من كان في حاضره من عدوه فقالوا
هو مقتول فلما لم يجد من شي بدا قال قصيدته التي يمدح بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر فيها خوفه وارجاف
الوشاة به من عدوه ثم خرج حتى قدم المدينة فنزل على رجل
كانت بينه وبينه معرفة من جهينة فغدا به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين صلى الصبح فصلى مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم اشار له الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقم اليه واستامنه
فقام الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس فوضع يده في يده
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه فقال يا رسول الله
ان كعب بن زهير قد جاء ليستامن منك تائبا مسلما
فهل انت قابل منه ان انا جئتك به فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم فقال انا كعب بن زهير فوثب
عليه رجل من الانصار فقال يا رسول الله دعني وعدو
الله اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعه عنك فانه قد جاء تائبا نازعا قال فغضب كعب على هذا

ربحي من الانصار بما صنعه من صاحبهم وذلك انه لم يتكلم فلما رحل الى الكرام نزل
الا بخير فقال قصيدته التي قالها حين قدم وهي

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيم اثرها لم يجز مكبول
ويروى لم يفد

وما سعاد غداة البين اذ برزت ... الا اغن غضيض الطرف مكحول
ويروى اذ رحلت ويروى اذ رحلوا

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة ... لا يشتكى قصر منها ولا طول

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت ... كانها منهل بالراح معلول

شجت بذي شبم من ماء محنية ... صاف بابطح اضحى وهو مشمول

تنفي الرياح القذى عنه وافرطه ... من صوب غادية بيض يعاليل

ويلم امها خلة لو انها صدقت ... بوعدها او لو ان النصح مقبول

لكنها خلة قد شيط من دمها ... فجع وولع واخلاف وتبديل
ويروى سيط بالسين المهملة

فما تدوم على حال تكون به ... كما تلون في اثوابها الغول
ويروى ولا تدوم على حال

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ... وما مواعيدها الا الاباطيل
ويروى وما مواعيدها

[illegible]

فلا يغرنك ما منت وما وعدت ... ان الاماني والاحلام تضليل

امست سعاد بارض لا يبلغها ... الا العتاق النجيبات المراسيل

ولن يبلغها الا عذافرة ... لها على الاين ارقال وتبغيل

من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت ... عرضتها طامس الاعلام مجهول

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق ... اذا توقدت الحزان والميل

ضخم مقلدها فعم مقيدها ... في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

حرف اخوها ابوها من مهجنة ... وعمها خالها قوداء شمليل

يمشي القراد عليها ثم يزلقه ... منها لبان واقراب زهاليل

عيرانة قذفت بالنحض عن عرض ... مرفقها عن بنات الزور مفتول

قنواء في حرتيها للبصير بها ... عتق مبين وفي الخدين تسهيل

كان ما فات عينيها ومذبحها ... من خطمها ومن اللحيين برطيل

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل ... في غارز لم تخونه الاحاليل

تخدي على يسرات وهي لاحقة ... ذوابل مسهن الارض تحليل

سمر العجايات يتركن الحصى زيما ... لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل

بو هان [illegible] بذا الخبر [illegible] كان [illegible] في القار [illegible] ملول
[illegible] الجبار [illegible]
[illegible] ذراعيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الغاشي [illegible]
[illegible]
لمشي العوله [illegible] سالم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ان [illegible]
[illegible] موضع [illegible]
[illegible] اذا [illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible] والاشي [illegible]
[illegible]
ان [illegible] الله [illegible] مطول
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ليسوا مفاريح ان نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا
لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل

قال عاصم بن عمر بن قتادة فلما قال كعب اذا عرد السود التنابيل
وانما يريد معشر الانصار لما كان صاحبنا صنع به ما صنع
وخص المهاجرين من قريش بمدحته غضبت عليه
الانصار فقال بعد ان اسلم يمدح الانصار
ويذكر بلاءهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضعهم
من اليمن فقال

من سره كرم الحياة فلا يزل في مقنب من صالحي الانصار
ورثوا المكارم كابرا عن كابر ان الخيار هم بنو الاخيار
المكرهين السمهري باذرع كسوالف الهندي غير قصار
والناظرين باعين محمرة كالجمر غير كليلة الابصار
والبائعين نفوسهم لنبيهم للموت يوم تعانق وكرار

يتطهرون يرونه نسكا لهم بدماء من علقوا من الكفار
دربوا كما دربت ببطن خفية غلب الرقاب من الاسود ضواري
واذا حللت ليمنعوك اليهم اصبحت عند معاقل الاغفار
ضربوا عليا يوم بدر ضربة دانت لوقعتها جميع نزار
لو يعلم الاقوام علمي كله فيهم لصدقني الذين اماري
قوم اذا خوت النجوم فانهم للطارقين النازلين مقاري

قال ابن هشام ويقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له حين انشده بانت سعاد لولا ذكرت الانصار
بخير فان الانصار لذلك اهل فقال كعب
هذه الابيات

هذا نهاية الكتاب من خط المؤلف رحمه الله تعالى.
أبو بكر الأثري